

كان في مكان او من مكان فهو محتاج الى ذلك المكان وقوله
تعالى هو الغني الحميد وايضا من كان محتاج الى شئ فاذا
تغير ذلك الشئ تغير المحتاج اليه ايضا والحق جل
وعزمته عن ذلك مثل هذه الصفات قوله عن
ذلك علوا كبيرا ومعلوم ان غاية المخلوقات
الى فوق العرش وزيادته الى تحت الترى وما سوى
ذلك ليس بمكان ومن خلق العالم وديره في لا مكان
او في تقدير مكان فلا حاجة له في المكان ولا الى
تقدير المكان لان المخلوق اذا تصور ان يكون في لا
مكان فالخالق بطريق الاولي ان لا يكون في مكان
واما الوردية فانهم يقولون ان ورود المومن لا يتصور
في النار ولا يعبر على جهنم ابدا وان كان له ذنوب
بعده السموات والارضين وما فيها لان الكافر
لا يدخل الجنة ابدا ولا يتصورها فوجب ان لا يدخل
المومن النار ولا يتصورها **والجواب عن ذلك**
قوله تعالى وان منكم الاواردها فان قيل هذا
خطاب عام وورود عام والمومن مخصوص بالحجة
بقوله تعالى ثم نجي الذين اتقوا **وقال عليه الصلاة**
والسلام في جماعة يخرجون من النار فيبدتوت
كما تبنت الجنة في جميل السبل **والفق العقلاء**

على

على عقوبة المحرم هو العدل وتره العقوبة هو الفضل
فلو عاقب فقد عدل لا يقول ذلك استحقاق عقاب
ولو عفر فهو فضل ولا يقول ذلك استحقاق بواب
واما الزنادقة فانهم يقولون ليس لاحد ان يقول
بوجود الله تعالى ولا يعدمه الا تحقق ما يحصل
من طريق الجواب وتختصر على ذلك **والجواب**
عن ذلك قوله تعالى قل نظروا ما ذا في السموات
والارض فالدليل على ان بطل الحس وقال جميل اليه
من سمعهم انها تسعي وقوله تعالى فلما رآته حسبته
لحمة وكشفت عن ساقها فبطل الحس من جهة
النظر ما من جهة العقل فنقول الناظر الى النجوم انما
صغيرة ايضا ولا شك انها البر ما يرى الناظر بكثير
من جهة الاخبار ومن جهة النجوم ايضا فنور
الذكر الحسم ذلك ويقولون ان ذلك لا يحل بعد لتباف
فنقول ما يقول في الظل فاننا ننظر اليه لتباف نقلة
لا نقدر عليه الا بعد ان يتعدا عن موضعه كثيرا
فثبت ان الحس ليس له قاعدة مستدامة ويبطل
قواعد الحس هو العقل وعم العقل بان الحس مثل
هذه المواضع لا يتجر والعقل ايضا لا يبطل الوجود
وذلك مثل ان يقول لمن رآني في عمره من امان
الناس راوا في النوم ينظر الى المشرق والمغرب ويسرى